الفصل الأول

مقدمـــــــــــه

اولا : مشكلة البحـــــــث

ثانيـا : أهميـة البحـــــث

ثالثـا : أهداف البحـــث

رابعـا : الدراسات السابقة

خامسا : تساؤلات البحـث

الفصل الأول

مقدمـــــــــــه

اولا : مشكلة البحث :

تعتبر الصحافة من أهم مصادر الثقافة والمعلومات العامة ، فالصحيفة اليوم منوط بها القيام بتلبية احتياجات ومطالب القارئ فى المعرفة بكافة جوانبها (٣٣ : ب) وتقدم الصحافة كذلك العديد من الخدمات العملية لقرائها بمساعدتهم على تنظيم استخدام أوقاتهم بتسهيل أعمالهم اليومية وببذل النصح فيما يختص بنشاطهم الفردى . كما أن وظيفة تقديم المعلومات تعتبر أساسية فى مجتمع تزيد ظروف الحياة من تعقيد الروابط بين الفرد والجماعة . وتمارس الصحافة الى جانب الاعلام التثقيف والتسلية ووظيفة المنظم فى الهيئة الاجتماعية . فالمواظبة على قراءة الجرائد والدوريات تعين الانسان على التنفيس عن الاهواء وعلى التخلص من بعض الكبت الذى يعانى منه . كما أن قراءة الصحف تساعد على أدماج الفرد فى الهيئة الاجتماعية . فقراءة جديدة هى نوع من الحوار مع العالم وتحطيم لعزلة الفرد ، وهى فعل من افعال المشاركة (١٥ : ٣٣٤ ، ٣٣٥) .

ومن ثم اصبحت الصحيفة مضطرة الى القيام بدور ثقافى من خلال الصفحات المتخصصة والتى لا تخلو صحيفة منها ما بين صفحات تختص بالرياضة والفن والادب والمرأة والحوادث وصفحات أخرى تختص بالعلوم والاقتصاد والسياسة الخارجية والأقاليم والدين وغيرها (٣٣ : ب) .

ويشير التاريخ الى أن اخبار الرياضة فى الصحف ظهرت مع نشأة الصحف نفسها فى نهاية القرن السادس عشر ، وبداية القرن السابع عشر فى غرب أوروبا وان لم تحتل نفس أهمية أخبار التجارة والمال والبنوك وحركة السوق ، خاصة أن ظهور الصحافة ارتبط بازدياد نفوذ الرأسمالية الأوروبية واهتمامها الطبيعى بالنشاطات الاقتصادية ، وكانت الشئون الرياضية تحتل مرتبة أقل أهمية من الشئون السياسية والشئون الاقتصادية وغيرها .

وما لبثت أخبار الرياضة أن عرفت طريقها الى الصفحات الأولى من الصحف مع بداية القرن العشرين وارتبط ذلك بازدياد عدد قراء الصحف وظهور الصحافة الشعبية ، ومنذ ذلك أصبحت أخبار الرياضة فى الصحف أداة لجذب أكبر عدد من القراء وظهرت البدايات الاولى للصحافة الرياضية التى تعنى بالاعلام الصحفى عن الموضوعات الرياضية مستخدمة فى ذلك كل فنون وأساليب الصحافة .

وبعد الحرب العالمية الثانية ، بدأت تنتشر المجلات الرياضية المتخصصة وبعدها بفترة قصيرة ، بدأت مرحلة اخرى وخاصة فى الولايات المتحدة الامريكية يمكن تسميتها بمرحلة التخصص الدقيق حيث ظهرت صحف متخصصة فى رياضة معينة فهناك مجلات لرياضة كرة القدم وأخرى لرياضة البيسبول وثالثة متخصصة فى الملاكمة وأخرى فى كمال الاجسام وهكذا .

وبالنسبة للصحافة العربية ، فقد عرفت الاهتمام بالشئون الرياضية فى فترة متأخرة نسبيا وارتبط ذلك باستقلال العديد من الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية وظهور الفرق الرياضية الوطنية التى صارت تشترك فى المسابقات المحلية والاقليمية والدولية (٧) .

وشهدت السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا فى اهتمام الصحف المصرية بالرياضة وخاصة فى الرياضات ذات الاهتمام الجماهيرى الواسع مثل كرة القدم ، كرة السلة وغيرها من الالعاب ونتج عن هذا الاهتمام ارتفاع فى اعداد الصحفيين العاملين بالأقسام الرياضية فى الصحف والمجلات ، حتى أنه أصبح هناك محررا لكل لعبة رياضية تقريبا ، كذلك فى المساحة المخصصة للأخبار الرياضية ، فأصبحت الأخبار الرياضية تحتل مساحات أكبر بالقياس الى المساحات التى كانت تشغلها فى بداية ظهورها . ويشير علاء طلعت (٢٢ : ٣) الى أن الصفحات الرياضية فى الصحف المصرية تعتبر أحد عناصر الجذب فى محيط المجتمع بوجه عام وفى محيط النشء والشباب بوجه خاص وهى تقدم معلومات فى

مجال الرياضة ويمكنها أن تساعد الفرد على تكوين رأيه فى موضوع أو عدة موضوعات تتعلق بالرياضة ويحتمل أن يسهم هذا الرأى فى اكتساب قيمة ما ، تلك القيمة التى تعمل على تكوين اتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضى . كما يعد أن ما يكتب وما ينشر فى الصحف المصرية عن الرياضة من العناصر الرئيسية فى نشر الوعى الرياضى بين الجماهير بمختلف مستوياتها وثقافاتها . وتشير نجوى كامل الى أن صفحات الفن ، والرياضه ، والحوادث تحقق اكبر نسبة مقروئية بين القراء (٣٣ : ب) .

وادراكا من الصحافة المصرية لتزايد شغف القارىء المصرى المهتم بتتبع الاخبار الرياضية ليس فى مصر فقط ، ولكن فى كل العالم ، قامت بتوسيع تغطيتها الصحفية للاخبار الرياضية بحيث شملت الأخبار الرياضية مختلف الالعاب فى كل انحاء العالم ولا شك أن الصحف لم ترسل مراسليها ومحرريها الى الداخل/والخارج لتتبع الأخبار الرياضية من فراغ ، ولكن نتيجة واقع هام لهذه الصحف يؤكده ارتفاع أرقام التوزيع للاعداد التى تتضمن الاخبار الرياضية الهامة فى اليوم السابق ، فمع كل خبر جديد يصاحبه بلا شك ارتفاع فى أرقام التوزيع الأمر الذى أدى بالصحف الى أن تصدر طبعات متزايدة ، أو انها تؤخر الطباعة حتى يتم الحصول على نتائج المباريات الهامة التى تنتظر نتيجتها الجماهير .

وأوضحت نتائج الدراسة التى قامت بها مديحه محمد الامام (٣٢) عن دور الصحافة فى نشر الثقافة الرياضية أن ٦٥٪ من قراء الصحف المصرية يهتمون بالصفحة الرياضية وأن ٢٦٫٥٪ تأتى صفحة الرياضة عندهم فى المرتبة الأولى مقارنة بالصفحات الأخرى فى هذه الصحف .

ولا شك أن هذا الاقبال من جانب الجماهير كان مؤشرا للقائمين على مجال الصحافة ، اذ لابد من التطوير لضمان زيادة الاقبال الجماهيرى من ناحية ، وكذلك لكسب السباق الذى لا ينتهى مع وسائل الاعلام الاخرى فى محاولة جذب القارىء .

وفى هذه الدراسة سنحاول التعرف على التغير الذى حدث فى مجال الصحافة الرياضية فى مصر من خلال مسح بعض الصحف المصرية الأساسية وتتمثل فى الاخبار - الأهرام - الجمهورية وذلك فى خلال الفترة من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٩٠م .

ثانيا : أهمية البحث :

بمراجعة الدراسات السابقة التى اهتمت بالصحافة الرياضية لاحظ الباحث ان اهتمامات البحوث بالاعلام الرياضى فى مصر ظهرت عام ١٩٧٥ حيث ركزت الدراسات الأولى على مدى اهتمام الصحافة بالرياضة والتربية الرياضية وعلى دور الصحافة فى نشر الثقافة الرياضية ، وعلى دور وسائل الاعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضى (١٣) . بينما لم تظهر رسائل علمية أو كتابات تؤرخ للفترات أو الاحقاب المختلفة التى مرت بها الصحافة الرياضية فى مصر .

ومن هنا ظهرت الحاجه الى هذه الرسالة والتى قد تستمد أهميتها من محاولة العمل على دراسة بعض التراكم التاريخى الحادث للصحافة الرياضية فى مصر خلال فترة من أهم الفترات التى يعيشها المجتمع المصرى ، بالاضافة الى تقديم سجل موضوعى كمى لحجم التغيرات التى حدثت خلال تلك الفترة من حيث الشكل والمضمون للصحف عينة البحث .

كذلك فان التعرف على تطور الصحافة الرياضية فى مصر قد يعط بعض الدلائل على التغيرات التى ارتبطت بهذا التطور من حيث عدد الصحف ، عدد العاملين ، المساحات المخصصة وغيرها . مما قد يصلح كعامل مساعد للتعرف على احتياجات العمل الصحفى الرياضى فى مصر خلال الفترة القادمة سواء على مستوى العمل الميدانى فى مجال الصحافة ، أو على مستوى الاعداد المهنى فى

مجال التربية الرياضية والاعلام ، أو حتى فى استثارة العديد من البحوث العلمية التى تدعم هذا الاتجاه .

ثالثا : أهداف البحث :

تهدف الدراسة الراهنة الى دراسة التطور الحادث فى الصحافة الرياضية فى مصر خلال الفترة من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩٠ وذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية الآتية :

١) دراسة المساحات المخصصة للصفحات الرياضية بالصحف الثلاثة قيد الدراسة خلال الفترة من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩٠ .

٢) دراسة الموضوعات الرياضية والرياضات المختلفة التى يتم الكتابة عنها ، فى الصفحات الرياضية خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ .

٣) التعرف على اعداد ومؤهلات ودورات التدريبية والصقل للعاملين فى الاقسام الرياضية بالصحف الثلاثة خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ .

رابعا : الدراسات السابقة :

تعتبر دراسة هيث Heath سنة ١٩٥٧ من الدراسات الهامة فى مجال الصحافة الرياضية ، حيث تناول كيفية تغطية وكتابة تقرير الصفحة الرياضية ، واقتصر فيها على التقرير الصحفى ولم يتناول بقية فنون التحرير الصحفى والتى أجريت على الفترة من ١٩٤٠ حتى ١٩٥٥ ، واستخدم فيها المنهج التاريخى لدراسة نشأة وتطور الصحافة الرياضية فى الولايات المتحدة الامريكية ، كما استخدم دراسة لتحليل التقارير الرياضية الى عناصرها الأساسية . وأسفرت الدراسة عن نموذج تصورى للعناصر التى يمكن أن يشتمل عليها البناء الفنى للتقرير الرياضى (٣٧) .

وفى دراسة أخرى قام بها هيث Heath سنة ١٩٦٩ عن الكتابة الرياضية الحديثة ، تناول فيها تحليلا لعشرات النماذج من الأخبار الرياضية ليوضح ما اسماه المنهج التفسيرى لكتابة أخبار الرياضة فى الصحافة الامريكية ، وذلك الاجابة على التساؤلين " كيف حدث ؟" و " لماذا حدث ؟" بهدف جذب اهتمام القراء نحو الصحف وخاصة هؤلاء الذين شاهدوا المباريات والمسابقات فى التلفزيون (٣٨) .

اما دراسة محمد فتحى عبد الرحمن سنة ١٩٧٥ عن مدى اهتمام الصحافة بالرياضة والتربية الرياضية فى مصر ، قام الباحث فيها بتحليل صحف الاخبار ، الاهرام ، الجمهورية والمساء حيث قسمهم الى أربع نماذج من وجهة نظره مشيرا الى أن كل صحيفة تمثل نموذج ، نظرا لأن لها صحفييها الخاصين بها وأسلوب الكتابة الخاص بها ، وطابعها الخاص ، ووقت صدورها . واشتملت العينة على الفترة الزمنية من ١١/٩/١٩٧٠ وحتى ١٠/٩/١٩٧٢ ، واستخدم الباحث المنهج المسحى ، واستعان بتحليل المضمون .

وأظهرت تلك الدراسة أن الشرح والتحليل حققا أعلى نسبة فى طبيعة ما كتب عن الجوانب الرياضية التنافسية وغير التنافسية الفردية والجماعية بنسبة ٣٦ر٥٨٪ من مساحة المادة الرياضية . بينما احتل ما كتب فى صورة أخبار الترتيب الثانى بنسبة ٨٦ر٢٥٪ ، واحتل التعليق المرتبة الأخيرة بنسبة ٨٧ر١٥ . وأوصى الباحث بعدم كتابة الكلمات الغير تربوية ، كما أوصى بالاهتمام بالكتابة ولو بنسبة بسيطة عن أهداف الرياضة والتربية الرياضية ، وذلك أثناء الأحداث السياسية والاجتماعية والقومية الكبيرة ، كما أوصى الباحث بانشاء قسم للاعلام أو الصحافة أو العلاقات العامة بكل معهد من معاهد التربية الرياضية ، ومن ضمن التوصيات الهامة التى اشار اليها ضرورة عقد دورات دراسية للصحفيين والمحررين الرياضيين مرة كل عام على الاقل (٣١) .

وفى دراسة أخرى قامت بها مديحة محمد الامام سنة ١٩٧٩ عن دور الصحافة فى نشر الثقافة الرياضية عامة وألعاب القوى خاصة. قامت الباحثة بتحليل صحف الأخبار - الاهرام - الجمهورية كممثلة للصحف العامة، كما اختارت صحف سفير، التعاون الرياضى، الاهلى، الزمالك والكورة والملاعب كممثلة للصحف الرياضية، وامتدت العينة الزمنية لتحليل الصحف من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٧٧. واختارت الباحثه سبع سنوات فقط للتحليل داخل العينة وهى اعوام ١٩٥٠، ١٩٥٥، ١٩٦٠، ١٩٦٥، ١٩٧٠، ١٩٧٥، ١٩٧٧ وقد مثت الباحثة المبررات التى دفعتها لذلك الاختيار، وذلك بالنسبة للصحف العامة، أما بالنسبة للصحف الرياضية فقد امتدت الفترة الزمنية للتحليل من بداية ظهور كل صحيفه حتى عام ١٩٧٨.

وبالنسبة للعينة البشرية، فقد بلغت الفا وستمائة مواطن، تم تقسيمهم الى ثمانى فئات، بواقع مائتى مواطن لكل فئة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت الدراسة أن كرة القدم قد احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة الاهتمام سواء فى الصحف العامة أو الصحف الرياضية المتخصصة وأن الصحف العامة، والصحف الرياضية لا تعمل على امداد القراء بالمعلومات الرياضية الكافية، كذلك أن الصحافة الرياضية فى مصر لم تحقق أهدافها فى تعريف وتقديم الرياضات المختلفة، كما أنها لم تعمل على نشر الثقافة الرياضية وبث الروح الرياضية لدى القراء.

وأوصت الباحثة بضرورة زيادة نسبة ما ينشر من مادة مكتوبة، وصور عن الرياضة والتربية الرياضية، والعمل على تجنب الالفاظ والعبارات المثيرة فى عناوين المادة الرياضية، كما أوصت الباحثة بالاهتمام بمضمون الصحف الرياضية، والصفحة الرياضية فى الصحف العامة لرفع مستوى الثقافة الرياضية من حيث تاريخ اللعبات المختلفة وتطورها وقوانينها، والعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئه لدى جمهور القراء. كذلك أوصت بادخال الاعلام الرياضى كمادة أساسية تدرس فى كليات التربية الرياضية، واجراء المزيد من البحوث فى

مجال وسائل الاعلام المختلفة وارتباطها بالمجال الرياضى (٣٢) .

اما الدراسة التى قام بها أشرف صالح سنة ١٩٧٩ عن اخراج الصحف النصفية الرياضية مع دراسة تطبيقية مقارنة للصحف المصرية الصادرة خلال الموسم الرياضى ١٩٧٧/١٩٧٨ وهدفت الى اعداد مشروع اخراجى متكامل لصحيفة نصف رياضية نموذجية تصدر فى مصر. واشتملت العينة على صحف الاهلى ، الزمالك ، التعاون الرياضى ، واستخدم الباحث المنهج المقارن للمفاضلة بين الصحف الثلاثة . كما استخدم اداة تحليل المضمون لقياس مدى تعصب كل من الصحف الثلاثة لنادى معين أو لعبه معينه ، وربط نتائج التحليل باخراج كل صحيفة . وامتدت العينة الزمنية موسما كاملا وهو موسم ١٩٧٧ / ١٩٧٨ ، واستخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل لجميع الاعداد الصادرة من الصحف محل البحث ، وبلغت ٤٨ عددا .

وأظهرت النتائج أن الصحف الثلاثة محل البحث تعتمد على الاثارة بالنسبة لطبيعة المادة التى تعتمد عليها وهى الرياضه ، والتى تتميز دائما باحتوائها على عناصر الحركة والمفاجأة والصراع ، كذلك أظهرت تأثر اخراج صحيفتى الاهلى والزمالك عند الفوز أو الهزيمة ، كذلك أظهرت التحيز والتعصب الواضح لصحيفتى الاهلى والزمالك ، وزيادة الاهتمام المبالغ فيه لصالح كرة القدم على حساب الالعاب الاخرى (٧) .

وفى دراسة قام بها حسام رفقى محمود عبد الخالق سنة ١٩٨٠ عن وسائل الاعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضى للجماهير . وفيها قام الباحث بعمل مسح ميدانى للتعرف على آراء الجماهير واتجاهاتها نحو الابواب الرياضية فى الصحف اليومية والاسبوعية وصحف الاندية والبرامج الرياضية المسموعة والمرئية ، واستخدم فى ذلك مقياس للسلوك الرياضى من خلال استمارة استبيان ، كما استخدم الاستفتاء كوسيلة من وسائل جمع البيانات ، وشملت العينة اللاعبين من أعضاء الفرق القومية ، ولاعبى الدرجة

الاولى ، والمدربين والاداريين والحكام من المعتمدين فى سجلات الحكام والمدربين ، وهؤلاء جميعا لا يقل مستواهم التعليمى عن الثانوية العامة أو ما فى مستواها على الاقل . كما شملت العينة جمهور المشاهدين ، مع مراعاة المستوى التعليمى لهم ، بحيث يجيد القراءة والكتابة على الاقل ، واختار الباحث مدينة القاهرة الكبرى كمجال للتطبيق الميدانى ، وشملت العينة الزمنية الموسمين الرياضيين ١٩٧٧/١٩٧٨ ، ١٩٧٨/١٩٧٩ .

وتوصل الباحث من خلال الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها أن الاجهزة الاعلامية الثلاثة الصحافة ، الاذاعة ، التلفزيون تؤثر على المدرب لاتباع الاسلوب التربوى فى التدريب ، كما أنها تؤثر على الحكم للالتزام بالعدالة فى الملعب وتؤثر على الرأى العام المتمثل فى القراء والمشاهدين لتقبل آراء الحكام ومن ناحية اخرى فقد أظهرت النتائج أن الصحف تؤثر على اتحاد اللعبة لاختيار الحكام الاكفاء لادارة المباريات .

وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بمختلف اللعبات الرياضية وتشجيعها مما يؤدى الى ظهور ابطال كثيرين فى لعبات مختلفة والقيام بحملات صحفية مكثفة مصاحبة بالصورة والمقالة والكاريكاتير تؤكد على السلوك الرياضى الطيب، حتى يمكن اكتساب الاتجاهات والقيم الايجابية نحو الروح الرياضية ، وأهمية الزام صحافة الاندية لاتباع الاسلوب الصحفى التربوى السليم والبعد عن اثارة الجماهير بهدف زيادة مبيعاتها على حساب الاخلاق والقيم الرياضية السوية ، وركز على الاهتمام بالمستوى الثقافى والاجتماعى للعاملين بالقسم الرياضى بالصحف والارتفاع بمستوى خبراتهم وقدراتهم ومهاراتهم . وانشاء قسم للاعلام أو الصحافة أو العلاقات العامة بكل كلية من كليات التربية الرياضية - فان لم يكن هذا ممكنا فيمكن تدريسها ضمن المواد التربوية ، بكليات التربية الرياضية (١٣) .

وفى دراسة قام بها بندمان Bindman سنة ١٩٨٠ عن تحليل مضمون الصحف الكبرى فى كندا ، أظهرت أن التعليق على رياضة المحترفين قد احتلت نسبة تزيد عن ٥٠٪ من حجم المساحة المكتوبة عن الرياضة عموما ، فى حدود العينة التى أجرى عليها التحليل ، كما أظهرت أن الصحف تهتم بنشر الاخبار عن الرياضات التى تذاع فى التلفزيون ، والتى يطلق عليها رياضات المشاهدة (٣٤) .

اما الدراسة التى قام بها كل من سالم عبد اللطيف سويدان ومديحة محمد الامام سنة ١٩٨٢ فكانت عن دور الصحافة فى تنمية الاتجاهات نحو التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة الاسكندرية ، واشتملت فيها العينة على مائتى تلميذ ، ومائتى تلميذة ، اختيروا بطريقة عشوائية من الصف الثالث بالمدارس الاعدادية ، وبالنسبة للعينة الزمنية فقد امتدت من شهر ديسمبر ١٩٨١ حتى شهر يناير ١٩٨٢ . وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفى ، واستخدما استمارة استبيان لجمع البيانات ، وأظهرت النتائج أن قراءة الصحف تلعب دورا هاما فى تنمية الاتجاه نحو التربية الرياضية ، كما أظهرت أن التلاميذ الذين يقومون بشراء الصحف من مصروفهم الخاص كانت اتجاهاتهم أعلى نحو التربية الرياضية مقارنة بالذين يحصلون عليها بواسطة الوالدين (١٧) .

اما دراسة بروس جارسون وجاك سبل Bruce Garrison & Mark sabl Jak سنة ١٩٨٥ فقد تناولت التغطية الصحفية حيث هدفت الى التعرف على الموضوعات التى تساعد محررى الصفحات الرياضية على جذب القراء ، كما تناولت هذه الدراسة فنون التحرير الصحفى فى الصفحة الرياضية . واستخدم الباحثان تحليل المضمون ، ودراسة الحالة كأدوات بحث ، وذلك فى محاولة لتحديد المعايير المتعلقة بفنون التحرير الصحفى كالخبر ، والحديث ، والتقرير ، والمقال (٣٩) .

ومن ناحية أخرى فقد قام علاء الدين طلعت محمد سنة ١٩٨٧ بدراسة الأسس العلمية لتحرير الصفحات الرياضية بالصحف اليومية الصباحية مع دراسة تحليلية مقارنة لصحف الاخبار والاهرام والجمهورية فى الفترة من عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٨٢ ، واستخدم المنهج المسحى ، ومنهج التحليل المقارن ، وبالاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات . وامتدت العينة الزمنية من عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٨٢ ، واستخدم أسلوب الاسبوع الصناعى فى اختيار العينة .

وأظهرت النتائج أن الصحف مجتمع البحث على اختلاف شخصياتها ، حرصت على تقديم ما يلائم ويسلى ويمتع جمهور القراء عن طريق الخصائص التحريرية لصفحاتها الرياضية ، فى مقابل اهمالها تقديم ما يثقف ويوجه هذا الجمهور ، وهو الامر الذى يعنى ان الصحف اليومية الصباحية ، لم تتبن اتجاها جادا لتقديم ما يحتاجه قراء صفحاتها الرياضية ، والذى يمكنه أن يسهم فى تصحيح كثير من مفاهيمه الخاطئه عن الرياضة كنشاط . كما أوضحت الدراسة تأثير الشخصية الصحفية للصحيفة على اللعبات الرياضية ، محاور الموضوعات والجمهور المستهدف من الموضوعات ، والتقسيم الجغرافى للموضوعات ، كما أوضحت الدراسة تأثير الشخصية الصحفية للصحيفة على الاشكال الصحفية فى صفحتها الرياضية من صور فوتوغرافية ، ورسوم ، وجداول ، وأشكال صحفية أخرى ، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بفنون التحرير الصحفى المختلفة ، وزيادة الكفاية عن الالعاب الاخرى غير كرة القدم (٢٢) .

أما الدراسة التى قام بها أمين أنور الخولى ، وعبد الرحمن ظفر ، ومحمد فتحى عبد الرحمن سنة ١٩٨٧ فكانت عن تحليل المنافسات الرياضية بالصحف اليومية فى المملكة العربية السعودية ، وقد استخدم الباحثون المنهج المسحى كما استخدموا تحليل المضمون ، واستمارة التسجيل كأدوات لجمع البيانات . وتحدد المجال الزمنى لعينة البحث عامى ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ . وتم تحديد الصحف الثلاثة الندوة ، والبلاد ، والجزيرة كصحف يومية ، بواقع عشرين

عدد لكل صحيفة . وأظهرت الدراسة ان درجة الاهتمام بالرياضة فى الصحف السعودية ضئيلة للغاية ، كما أظهرت احتلال الانشطة الاوليمبية أكبر قدر من اهتمام الصحافة فى السعودية ، وجاءت كرة القدم فى المرتبة الاولى بالنسبة لاهتمام الصحافة الرياضية وبالنسبة للانشطة الاوليمبية ، وكذلك بالنسبة للانشطة غير الاوليمبية . وأوصت الدراسة بضرورة زيادة ما ينشر فى الصحف السعودية عن الرياضة والاهتمام بنوعية الكتابة وتربويتها ، كذلك زيادة الاهتمام الصحفى بما يمكن أن يطلق عليه الرياضات التراثية الاسلامية كالفروسية والسباحة والرماية ، كما أوصت بالاعداد العلمى والتربوى الرياضى لمن يتصدون للكتابة الصحفية الرياضية ، وأوضحت أن أقسام التربية الرياضية بالجامعات يمكن أن تقوم بهذا الدور (٩) .

من استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص عدة ملاحظات مهمة هى :

١) قلة الاهتمام بالدراسات الصحفية فى المجال الرياضى فى مصر ، حيث بلغت ٦ دراسات ، وبدأت عام ١٩٧٥ وكان محمد فتحى عبد الرحمن هو أول من قام بالدراسة للصحافة الرياضية فى مصر ، وأنتهت الدراسات فى عام ١٩٨٧ لعلاء طلعت .

٢) ان الدراسات قد أولت اهتمامها البحثى لعدة موضوعات كان أولها عن مدى اهتمام الصحافة بالرياضة والتربية الرياضية وبالكلمات التربوية كما فى دراسة محمد فتحى عبد الرحمن عام ١٩٧٥ ، والموضوع الثانى عن تأثير الصفحة الرياضية على سلوك الجماهير كما فى دراسة حسام رفقى عام ١٩٨٠ ، اما الموضوع الثالث فقام به كل من سالم عبد اللطيف ، ومديحة الامام عن دور الصحافة فى تنمية الاتجاهات نحو التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة الاسكندرية ، والدراسة الخامسة قام بها علاء طلعت وكانت عن الاسس العلمية لتحرير الصفحات الرياضية بالصحف

اليومية ، والدراسة الاخيرة قام بها أمين الخولى ، ومحمد فتحى عبد الرحمن ، وعبد الرحمن ظفر عن تحليل المنافسات الرياضية بالصحف اليومية فى المملكة العربية السعودية .

٣) لم تظهر فى الدراسات السابقة أية محاولة للتاريخ أو دراسة تطور الصحافة الرياضية فى مصر ، عدا الدراسة التى قام بها علاء الدين أحمد طلعت محمد عام ١٩٨٧ وتتبع الصحف الثلاثة الاخبار والاهرام والجمهورية من عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٨٢ .

٤) ظهر أن اهتمام العاملين فى مجال التربية الرياضية كان أكثر من اهتمام الاعلاميين بدراسة وتتبع الصحافة الرياضية فى مصر حيث بلغت خمسة دراسات للعاملين فى مجال التربية الرياضية فى مقابل دراستين فقط للاعلاميين .

٥) هناك تفاوت واضح فى اختيار العينات ، فلم توجد قاعدة واحدة لاختيار العينات التى خضعت للتحليل . حيث استخدم محمد فتحى عبد الرحمن العينة الطبقية العشوائية المتساوية ، فى حين استخدمت مديحة الامام طريقة اخرى باختيار سنوات معينة من داخل العينة وأجرت لها التحليل ، كما استخدم علاء طلعت أسلوب الاسبوع الصناعى فى اختيار العينة .

٦) اكثر الدراسات أخضعت صحف الاخبار والاهرام والجمهورية للتحليل ويعود ذلك الى دورية الصدور ، وأهمية هذه الصحف باعتبارها الصحف الكبرى .

٧) لا توجد دراسة واحدة اهتمت بدراسة المحررين والصحفيين العاملين بالاقسام الرياضية . على الرغم من أن الدراسات السابقة جميعا كانت توصى بدراسة تأهيل الصحفيين ، ومعرفة تأهيلهم الاكاديمى .

خامسا : تساؤلات البحث :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى شكل تساؤل رئيسى على النحو التالى : ما أهم ملامح المتغير الذى حدث فى الصحافة الرياضية فى مصر خلال الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٩٠ ؟

ولمحاولة الاجابة عن هذا التساؤل الرئيسى يمكن صياغة بعض التساؤلات الفرعية التى يتجه كل واحد منها الى دراسة أحد ملامح هذا التغير بالشكل التالى :

١) ما التغير الحادث فى المساحات المخصصة للصفحات الرياضية فى الصحف القومية الثلاثة من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩٠ ؟ .

٢) ما التغير الحادث فى المساحات المخصصة للفنون الصحفية المختلفة داخل الصفحة الرياضية فى الصحف القومية الثلاثة ؟ .

٣) ما التغير الحادث فى حجم الاهتمام بأنواع الرياضات المختلفة التى يتم الكتابة عنها ؟ .

٤) ما التغير الحادث فى نوعية الموضوعات التى يتم تناولها خلال الصفحة الرياضية ؟ .

٥) ما التغير الحادث فى عدد الصحفيين العاملين بالقسم الرياضى بالصحف القومية الثلاثة ؟ .

٦) ما طبيعة التأهيل العلمى ودورات الاعداد والصقل والخبرات الرياضية للعاملين بالاقسام الرياضية فى الصحف القومية الثلاثة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ ؟ .

٧) ما التغير الذى حدث فى عدد الصحف الرياضية المختلفة فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ ؟ .